

المدير:

عبد الله كنون

العدد 250 - العدد 13

15 رجب عام 1397

5 يوليوز 1977

ثمن العدد: 0.60 د

المشايق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى:

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهده الله
ولا يفتنون من الميثاق
صدق الله العظيم

رسالة من مدير الديوان الملكي الى رابطة العلماء

على اثر تقديم توصيات المؤتمر السادس لرابطة علماء المغرب المنعقد بأوائل ماي 77 - في مدينة أكادير عاصمة سوس - الى الديوان الملكي قصد رفعتها الى جلالة الملك الحسن الثاني أيده الله - تلقى سماحة الامين العام للرابطة الاستاذ عبد الله كنون من سعادة مدير الديوان الملكي الاستاذ احمد ابن سودة الرسالة الآتية التي يقيم فيها سعاداته توصيات المؤتمر ويقدر ما سيكون لها من اثر في توجيه المجتمع المغربي نحو حياة أفضل وأسر، ومستقبل أفضل وأرغد. ولا غرو فان محورها يدور على الاسلام وفيه خير الانسانية جماء. وهذا نص الرسالة :

المملكة المغربية
الديوان الملكي
الحمد لله والصلاة والسلام
على رسول الله وآله وصحبه
22 جمادى الثانية 1397
10 يونيو 1977
من مدير الديوان الملكي
الى السادة اعضاء رابطة علماء
المغرب وعلى رأسهم الامين
العام العلامة السيد عبد الله
كنون .
سلام تام بوجود مولانا
الامام دام له النصر والتأييد
وبعد، تلقى الديوان
الملكي بمزيد الامتنان
توصيات وملتزمات المؤتمر
السادس لرابطة علماء المغرب
بأكادير .
وبشرفني أن اخبركم
بأن هذه التوصيات
والملتزمات قد رفعت للام
الشريف اسماء الله واعز امره
كما اورد ان انوه بدور
السادة العلماء في نتائج اعمال
مؤتمراتهم الجديدة ، وعلى
اسلوب الحوار الهادف والبناء
الذي تناووا به القضايا
المطروحة ، ومجربات اورد
بلادنا الراهنة على مختلف
المستويات وبالأخص قضايا

البلاد الاسلامية وغيرها، التي
طبعها الصراحة، انطلاقا من
هدى الاسلام ، ومن سنن
رسوله عليه السلام مع ادراك
اكل المقومات الانسانية ، مما
أضفى على هذه الاعمال صفة
خاصة، وميزها بطابع يشرف
اللجن التي انبثقت عن المؤتمر
في ظرف كان ينتظر الكثير
نتائج هذه الاعمال، ويتطلع
الى مدى تأثير الرسالة السامية
التي وجهها أمير المؤمنين
المؤتمر الخامس والتي اعتبرها
السادة العلماء أنفسهم بمثابة
ميثاق لرابطتهم ومنهج السير
والحوار فكريا واجتماعيا،
سياسيا واقتصاديا ، وذلك
بالفعل ما جعل هذا الحوار
والمناقشة يستقطبان الحقيقة
الكاملة دون لبس او غموض ،
او تقصير او تحفظ مما يؤكد
الناخ المشبع بالحرية والبحث
عن الافضل ايمانا وثقة
(البقية على الصفحة السابعة)

وفاة الامير مولاي يوسف بن ادريس

نعت وزارة القصور
الملكية والتشريفات
والاوسمة الامير مولاي يوسف
ابن ادريس بن السلطان
مولاي يوسف الذي وفاه الاجل
المحتوم يوم الخميس 5 رجب
1397 وقد شيعت جنازة
الفقيد من الغد الى مرقده
الاخير بصريح مولاي الحسن
والرباط بعد صلاة عليه
بمسجد أهل فاس اثر صلاة
الجمعة .
(الميثاق) ذرفع تعازيها
الحارة الى جلالة الملك في
ابن عمه المرحوم بكرم الله،
داعية لجلالته بطول العمر
والحفظ من كل مكروه
وانا لله وانا اليه راجعون .

من اجل الحضور الاسلامي في البرلمانات

انتهت لانتخابات التشريعية بفوز من كتب له
الموز من مرشحي الاحرار والاحزاب، ومرت حملة
الانتخابات الدعائية بها لها وما عليها، ولم يبق الا
نتصاب اعضاء البرلمان في مجلسهم للنظر في مصالح
الشعب والوفاء بما وعدوا به ناخبهم من العمل لازدهار
البلاد وقيام غد أفضل تتحقق فيه العدالة الاجتماعية
والاصلاح المنشود.

ويهمنا قبل كل شيء العمل من اجل الحفاظ على
الاصالة والتراث وسائر المعنويات المتمثلة في الصبغة
الدينية والروح الاسلامية التي كانت، ويجب ان تبقى
هي الصفة المميزة للمجتمع المغربي والظاهرة التي تطبع
وجوده وسلوكه في البيت والمدرسة والشارع، وفي
معاملاته وتشريعه وسياسته الداخلية والخارجية، ولم يغيب
عن الاذهن ما كان يصرح به المرشحون ويأخذونه
على انفسهم من الالتزام بالدفاع عن الاسلام عقيدة
وشريعة والمحافظة على اخلاقياته وآدابه العامة، وجعل
ذلك ن صميم برامجهم وأعمدة سياستهم، سواء كانوا
احرار او منتظمين، فذاكرة الشعب قوية والجمهور رقيب
عتيد، لذلك على السادة المنتخبين ان يفوا بوعودهم
وبقوموا بالالتزامات، والا كانوا هم السبب في فشل
التجربة الديمقراطية وفنور حماس المواطنين لها وكما
كانوا ينفون بالمسؤولية على كامل غيرهم. فانهم الان
عرضة لالقاء المسؤولية عليهم في كل ما يتعارض والثقة
التي وضعها فيهم الذين انتخبوهم.

وأقل ما يطلب منهم لتحقيق الحضور الاسلامي في
البرلمان هو تأليف لجنة للشؤون الاسلامية تقوم بواجب
السم على تطبيق مبدأ الاسلام . دين الدولة الرسمي
وانعكاس هذا لمبدأ على جميع التشريعات التي تصدر
عن البرلمان، علا بقاءة دستورية القوانين، فالخطر مثلا
يقال انه ليس هناك قانون يعاقب متعاطيها، اذن فوضع
هذا القانون من اول ما ينتظره الشعب من نوابه،
والمتعاطي يصدق بالشرب والاتجار فيها وانتاجها كما لا
يخفى . ويوم الجمعة يجب ان يكون هو يوم العطلة
الاسبوعية للاستعداد لصلاتها والاعلان عن ان الشعب
المغربي مسلم لا يهودي ولا نصراني فايسي وان يجتمع
فيه البراءة بل يجب ان يقرر انه يوم عطلة ، والا
صدم الشعب بار منتخبيه كانوا يضحكون عليه حين
دعاه من مهمتهم الاولى ستكون هي اصلاح الاخطاء

(البقية على الصفحة السابعة)

فاسألوا أهل الذكر الشروط التي يذكرها الفقهاء لصحة صلاة الجمعة

بقلم الاستاذ ج محمد كنوني المذكوري

الحمد لله وبعد: فهذه أسئلة وردت علينا من بعض الاخوان من العلماء الافاضل وفر الله جمعهم يستوضح منا ما هي قيمة الشروط التي اشترطها بعض الفقهاء للملكية في صلاة الجمعة:

اولا: من اشترط وصف الإقامة بالنسبة للإمام. ثانيا: اشترط عدد معين من المصلين وهو اثنا عشر رجلا عند الملكية.

ثالثا: اشترط اتصال المسجد بالمبوت اذا مباشرة وعدم انفصاه بمقدار اربعين ذراعا او باعا.

رابعا: اشترط توفر القرية على ماء معين مع بعض الصنائع التي يتم بها وصف تقريهم بها وكلها شروط تذكر عادة في فروع الملكية على انها شروط لازمة، الى ان قال في الاخير: اريد ان تتناولوا كل ما يذكر من شروط لازمة لانشاء الجماعات بالقرى المغربية، وهي غير لازمة في الواقع وانما ذكرت هذه الشروط الاربعة لانني اخبرت بانها محل نزاع في عدة قبائل الالف. ثلاثة منها بسوس وهي: اماون بهيالة سوس وقرية بوزرز بالساحل وقرية بونعمان، والرابع بالناظور بالمال. انتهى السؤال جلبناه بطوله للايضاح

الجواب عن المسألة الاولى وهي وصف الإقامة في صحة صلاة الجمعة بالنسبة للإمام: هو ان الشيخ الصلابة ابن الحاجب وهو من كبار علماء المالكية قال في المسألة: ما نصه: «وفي كون الامام مقهما ثالثا ان كان الامام مستخلفا صحت اه»

وصرح الشيخ خليل في مختصره بقوله «وبامام مقيم» ولا نظيل الجواب في جلب كثرة القول في المسألة لكن نقلوا عن الامامين أشهب وسحنون انهما يقولان بصحة صلاة الامام مطلقا، وهو القول الاول في كلام ابن الحاجب المتقدم، كما نقلوا عن بعض المتأخرين كالفقيه العلامة السيد احمد انزقاق والشيخ محمد بن ناصر القول بالجواز ايضا الخ ما قاله الفقهاء واطالوا فيه، ويظهر بهذا ان

الملكية اختلفوا في المسألة من مجوز ومن مانع ومن مفصل فيقول كتمه: وأما هنا اذهب مع المجوزين بان دالة التالية: القول بالمنع ترتب عنه اشياء لا يقرها الشرع الاسلامي وهي:

(1) التشويش على الناس واشاعة التنازع والفوضى بينهم في شيء ألفوه هم وسلافهم منذ ازمة بعيدة في مسألة خلافة (2) ابطال صلاة الجمعة من جل انحاء المغرب حيث انهم لا يتيسر لهم الفقيه انقيم. ومن جال في انحاء المغرب يتضح له ذلك. فهم في بعض النواحي لا يكادون يوجدون على الصفة المطلوبة، وحتى ان وجد في بعضها فذلك نز يسير لان غالبهم ارتحل الى المدن اما بسبب وظف او تعليم، او لغير ذلك مما يناسب حالتهم العلمية التي فقدوها في القرى والبادي. (8) تعطيل صلاة الجمعة المتفرقة في بلاد الله الواسعة والمؤدي الى خراب مساجدها للاملة السابقة مع ان العمل لا زال جاريا بذلك، بناء على القول بالجواز خلفا عن سلف منذ عدة قرون.

(4) ابطال صلاة من سلف من هذه الامة التي يشملها هذا الحكم الشاق، بما فيهم من علماء وغيرهم، ومن المعلوم ان البدية تحتوي على نحو ثلاثة ارباع المغرب، فاحرى غيره من بلاد الاسلام. والله تعالى رحمة بعباده قد نفى مثل هذا الحرج حيث قال: «وما جعل عليكم في الدين من حرج» وقال «يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر» وقال «ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج» وما والمألة غير منصوص عليها بعينها في كتاب الله تعالى ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم في علمنا.

وقد قال الشيخ ابراهيم الشاطبي «الاولى عندني في كل نازلة يكون لعلماء المذهب فيها قولان» فيعمل الناس على موافقة احدهما وان كان مرجوحا في النظر، الا يتعرض لهم وان يجرؤوا على انهم قد دونه في الزمان الاول، وجرى به العمل فانهم ان حملوا على غير ذلك كان فيه تشويش للعلامة وفتح لآبواب الخصام وربما يخالفني في ذلك غيري وذلك لا يصدني عن القول به. ولي فيه اسوة اه» وقال الشيخ ابن دقيق العيد وقد سئل عن مسألة هذه مسألة لم يرد فيها حديث صحيح على عدم الجواز، وهي مسألة اجتهادية فمن اداه اجتهاده الى التحريم قال به ومن اداه اجتهاده الى الجواز قال به. اه

وفي المعيار عن ابن لب قال: ان ما ارتكبه الناس وتقادم في عرفهم وجرى به عملهم ينبغي ان يلتزم به وجه شرعي ما امكر على خلاف او وفاق. اذ لا يلزم الارتباط بمذهب معين، ولا بمشهور من قول قائل. اه قلت: ومن المعلوم المقرر ان اليسر في الدين قاعدة عامة، فمتى وقعت الضرورة زال التحريم عملا بقوله تعالى «لا نكلف نفسا الا وسعها» وقد اخرج الشياخات عن انس (رض) ان رسول الله (ص) قال: يسروا ولا تمسروا وبشروا ولا تنفروا. الحديث. وروى البخاري وابن حبان من حديث ابي سعيد المنبري (رض) انه صلى الله عليه وسلم قال: «ان هذا الدين يسر ولا يشاد الدين احد الا غلبه»

ومن القواعد اصولية ما نص عليه صاحب جمع الجوامع في قوله: خاتمة قال القاضي الحسين مبني الفقه على ان اليفون لا يرفع بالشك والضرر يزال، والمشقة تجلب

التيسير والعادة محكمة قيل والامور بمقتضاها. اه هذا وقد نص صاحب فتح الاله ان الشافعية يجوزون الصلاة خلف الدبد والمسافر اذا كانا زائدين على القدر الذي تنعقد به الجمعة ثم قال تعليقا: هذا هو الصحيح ولكن لا اعتبار للعدد، ثم قال: وعن الحنفية يصح وراءهما كغيرهما من الصلوات، ثم عاق على ذلك بقوله: أغلب الشروط التي ذكرها أهل المذاهب للجمعة لا دليل عليها كاستيطان، واذن الامام، والعدد، والمصر، وغير ذلك، اه والجواب عن السؤال

الثاني، عن العدد المعين من المصلين، وهو عند الملكية اثنا عشر رجلا دون الامام هو ان الشيخ خليل قال في مختصره: «وبائني عشر باقين لسلامها وبامام مقيم، ولكننا نريد كعادتنا الا نرجع الى أقوال الفقهاء الا عند عدم وجودنا للنص من كتاب الله تعالى ومن سنة رسوله، ص» وهما المصدران الاولان التشريعي الاسلامي، ثم الاجماع الخ. وقد وجدنا ان المحدثين تكلموا على احاديث في موضوع العدد المذكور، كحديث جابر بن عبد الله (رض)، قال: مضت السنة ان بي كل اربعين فصاعدا الجمعة، رواه الدارقطني باسناد ضعيف، قالوا لانه من رواية عبد العزيز بن عبد الحماد، وقد قل فيه الامام احمد: اضرب على احاديثه فانها كذب، أو هي خدعة وقيل النسائي: ليس بثقة. وقال الدارقطني: منكر الحديث. وقال ابن حبان لا يجوز ان يحتج به. اه. وقال في سبل السلام: وفي الباب احاديث لا اصل لها ثم نقل عن عبد الحق انه قال: لا يثبت في اعداد حديث آه وبعد ان نقل اقوال اصحاب العدد قال: والحق ان

شرطية اي شي في اي عبادة لا يكون الا عن دليل، ولا دليل هنا على تعيين عدد، لا من الكتاب ولا من السنة وزاد قائلا: واذ قد علم انها لا تكون صلاحها الاجماع كما قد ورد بذلك حديث ابي موسى عند ابن ماجه وابن عدي، وحديث أبي أمية عند احمد والطبراني، والاثنان اقل ما تنتم به الجماعة لحديث: الاثنان جماعة، فتنتم بهم في الاظهر. ثم قال وقد سرد الشارح الخلاف في الاقوال في كمية العدد المعتبر في صلاة الجمعة، فبلغت اربعة عشر قولا. وفكر ما يثبت به كل قائل من الدليل على ما ادعاه بما لا ينهض حجة على الشرطية الخ.

قلت: وقوله فبلغت اربعة عشر قولا، اه العلامة الشوكاني نقل عن الحافظ ابن حجر انها بلغت خمسة عشرة قولا، ثم ذكرها الشوكاني كلها. قال في الخامس عشر: هو جمع كثير بغير قيد قال حكاية السيوطي عن مالك. قال الحافظ بن حجر وأمر هذا الاخير ارجحها من حيث الدليل، ثم قال الشوكاني: واعلم انه لا مستند لاشتراط ثمانية او ثلاثين او عشرين او تسعة او سبعة. كما انه لا مستند لصحتها من الواحد المنفرد.

واما من قال بانها تصح باثنين، فاستدل بان العدد واجب بالحديث والاجماع ورأى انه لم يثبت دليل على اشتراط عدد مخصوص. وقد صحت الجماعة في سائر الصلوات باثنين، لا فرق بينهما وبين الجماعة، ولم يات نص من رسول الله صلى الله عليه وسلم بان الجمعة لا تنعقد الا بكذا. وهذا القول هو الراجح عندي، انظر كلام الشوكاني، بعد ان ناقش صاحب اعداد المخصوص (انظر الصفحة السابعة)

ذكرى الاسراء والمعراج ومأساة المسجد الأقصى

بقلم الأستاذ الحسين وحاج

اعتادت الأمة الإسلامية - كماداتها في مختلف المناسبات الإسلامية - ان تحتفل بذكرى الاسراء والمعراج في السابع والعشرين من شهر رجب الفرد من كل عام تخلد لهذا الحدث العظيم وتقديراً لهذا الذكرى المميز لخصائمه الانبياء والرسل محمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه. فكما سجل القرآن الكريم حدث الاسراء والمعراج في قوله تعالى: سبحانه الذي أسرى عبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير. وفي قوله تعالى: ولنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى ولا ينطق عن الهوى انى هو الا وحى يوحى. علمه شديد القوى ذو مرة فالتوى وهو بالافق الأعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى. الخ. سجلته السنة النبوية كذلك في روايات عن عمر ابن الخطاب وعلي وابن مسعود وبي ذر رابى هريرة وابن عباس وابن بن كعب وحذيفة وعائشة راساً، ابنتى ابي بكر وغيرهم من الصحابة الذين لهم شرف الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في موضوع الاسراء الذي يمتد بحق من الاحداث الخالدة والمعجزات الكبرى في الاسلام. فحدث الاسراء والمعراج عظمة ربط الارض بالسما في رحلة روحانية حافلة بالمعاني العظيمة والايات الدنية الجليلة، تبتدى من حرم مكة المكرمة إلى المسجد الأقصى، ومنه إلى سدة المتهى في ليلة واحدة شاهد بها الرسول صلى الله عليه وسلم من الابات البينات ما جعله يزداد قوة وبماناً راقناراً على مغالبة المفسدين

ومقارعة المرجفين.

والمسجد الأقصى حرم اسلامي تشد اليه الرحال كما تشد إلى كل من الحرم المكي والحرم المدني فقد قال صلى الله عليه وسلم: لا تشد الرحال الا إلى ثلاثة مساجد: مسجدى هذا ومسجد الحرام والمسجد الأقصى، ولما بناه نبي الله سليمان بن داود عليهما السلام سأل الله تعالى من جملة ما سأل: ان لا يأتيه أحد لا ينهزه الا للعلة فيه ان يخرج من خطيئته كيوم ولدته امه وقد مرت عليه اطوار وادوار ادت به إلى الفتح الاسلامي في عهد عمر بن الخطاب الذي انقذه من يد الرومانيين وبنى مسجداً على الصخرة المقدسة، ثم لما دب الضعف إلى الخلافة العباسية في القرن الخامس انتهى الامر إلى احتلاله من طرف الصليبيين الذين بنوا على الصخرة كنيسة هدمها صلاح الدين الايوبي بعد ما فتح بيت المقدس سنة 580 هـ. ولما وقع الزحف الاستعماري على الشام ركز اليهودية في فلسطين وسكنها من الظهور والسيطرة وطرد اصحاب الارض الاصليين رغم انوف العرب الذين دافوا عن المسجد الأقصى وقاوموا الظلم والطغيان إلى ان وقعت النكسة وكان ما كان.

واذا كان حدث الاسراء وما ترقب عليه بعد من حركة الهجرة قد ساعد على اتساع دائرة الاسلام وعمل على انبثاث الطاقات الالمانية من النفوس حتى استطاعت الطائفة القليلة والعدد من المؤمنين ان تتمركز وتغالب الكفر مغالبة شديدة ادت في النهاية إلى فتح مكة أولاً،

وانتشار الاسلام في انحاء المعمور ثانياً، فما بالنا اليوم لا نتستلهم من ذكره ما يجعلنا نرفض هذا الاحتلال المقيت للمسجد الأقصى وبلاد فلسطين اسوة بما فعله اسلافنا الاولون امثال نور الدين محمود بن زنكي وصلاح الدين الايوبي ومظفر الدين كوكبوري وغيرهم من الابطال الذين حاربوا الصليبية في القدس وبلاد الشام ورفعوا راية الاسلام شامخة العرين. انه لمن المار على لمسلمين اليوم - وهم معدودون بالآلاف - ان يتركوا المسجد الأقصى تحت احتلال الصهاينة البغيض يفعلون فيه ما يشاءون ويقتربون فيه من انواع الاجرام والاهانات ما يريدون رغبة منهم في تهويده وطمس معالم الاسلام فيه. انها لمأساة كبرى هذه التي يعيشها اليوم المسجد الأقصى المبارك، مأساة تتطلب من كافة المسلمين - وهم يحتفلون اليوم بذكرى الاسراء والمعراج - ان يتحدوا ويلتزموا بالرسالة الاسلامية التي تلقاها الرسول الاكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء والمعراج التاريخية الخالدة.

مأساة تنادى بهم ان يتعاونوا تعاوناً صادقاً مع الاخوة الفلسطينيين المناضلين الذين يعملون بتفانٍ واخلاص لتحرير وطنهم السليب وانقاذ المسجد الأقصى وتطهيره من فللعبودية والاحتلال وبقائه كما كان مسجداً حراً مفتوحاً لاجواب تشد اليه الرحال للعبادة وجامعة اسلامية تنير العقول وتنتشر الهداية والاخوة في اذعان المعمور. ان حدث الاسراء والمعراج لهو حدث عظيم يحمل معناه في بناء انه دعوة عامة إلى تعبئة صادقة وتنظيم مسيرة

اعضاء المجلس الاعلى لرابطة العلماء

فرع مراكنس

السادة الاساتذة :

الرحال النادوقي

الهدى حاتم

عبد السلام جبران

الحسن الزهراوى

محمد تيد الوفيق البصري

محمد البراوى

عباس الاداغ

احمد كموس

الطيب المريني

عبد الله النونى

فرع المرائش

السادة الاساتذة :

عبد المالك بلقيه

المهدى الطود

ج عبد الامام الرباط

ج المختار الحمال

فرع تاروذانت

السادة الاساتذة :

لسان الدين عبد السلام

احمد شاعري

اراهيم الحامدي

فرع شفشاون

السادة الاساتذة :

ج محمد اصباح

محمد السفياني

محمد المغنار

فرع القصر الكبير

السادة الاساتذة :

تهد الاسلام للطريق

عبد الله الجباري

عبد الامام الجباري

مفضل الجباري

ادريس الطود

مسجد يحول الى دكان

يوجد في حي وادأحرضان بطنجة مسجد قديم صغير كانت تقام فيه الصلوات الخمس واستولى عليه اتباع إحدى الطرق القديمة في حالة خصام وقع بينهم وكان فريق منهم يجتمع فيه الذكر واللعلة وانتهى الامر بتسليمه إلى أحد الطلبة لتعليم القرآن فيه لاصبيان المسلمين واقامة الصلاة، ولكن هذا اتخذ جانبا منه اسكنه وحول جانبا آخر منه فجعله دكاناً، ونحن نهيب بنظارة الاوقاف والمسؤولين إلى الاهتمام بالامر وارجاع المسجد إلى حالته السابقة التي عرف بها منذ أكثر من مئة سنة لا سيما وليس في سوق وادأحرضان ومجمع دكاكينه التجارية مسجد غيره. ***

البقاء لله

اجاب داعي ربه العزيز الفاضل العلامة الاخير سيدي محمد الحميد الغمليشي نغمده الله برحمته عشية يوم الخميس 14 جمادى الثانية 1397 هـ الموافق 2 يونيو 1977 م بقبيلة بني سادات قيادة كتامة ناحية الجسيمة فنعزي فيه اهله وذويه وخصوصاً صهره الاستاذين احمد الناصري واحمد بن تاويت وانا لله وانا اليه راجعون.

اسلامية تضم مختلف اطر المسلمين في مشارق الارض ومغربها لتحرير اولى القبلتين وثالث الحرمين وتطهيره من رجس الصهاينة المعتدين، انه دعوة إلى الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم في جميع افعاله واقواله وحرصاته وسكناته، كى ينالوا رضا الله وتفتح لهم ابواب السموات فتسمع دعواتهم ويهزم أعدائهم وينصر العدل الاسلامي في الجود، يا الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم، والذين كفروا فتعسا لهم واهل اعمالهم.

من أعلام التاريخ

البطل المغربي داود بن عائشة

بقلم الاستاذ عبد الصمد العشاب

بمناسبة ترأس صاحب الصمو الملكي الأمير، وولاي رشيد حفظه الله، حفلة تلم الباخرة (داود بن عائشة) التي قننتها البحرية الملكية المغربية في لشهر الماضي، يسعدني أن أقدم بهذا التعريف الموجز عن داود بن عائشة حتى يتسنى لقراء الذين ابتهجوا للنبا أن يعرفوا عن هذا الرجل ما سجله عنه التاريخ ويدركوا مدى الاعتزاز بقوميته وتاريخهم:

يحسب لهم حسابهم ويعتمد عليهم في أرساء قواعد الدولة وبلا أركانها.

ولقد كانت الدولة المرابطية في أول نشأتها يوم تقلد أمرها يوسف بن تاشفين وذلك سنة 453 هـ وكان الأمر يحتاج إلى مجاهدة وصبر وحرب ودهاء وسياسة وتدبير، وكان يوسف قد جمع إلى جانب القيادة الحكيمية والشجاعة الرصينة فراسة المؤمن الصادق هذه الفراسة التي كانت تهديه إلى اختيار الرجال واسناد المهام إليهم، فجاء من حوله أبطال صناديد واناط بهم المسؤولات - ومنهم داود بن عائشة - وصار اعتماده عليهم في كل ما ينوب الدولة من أممات.

يقول الناصر في الاستقصاء، ففي سنة 467 هـ فرق (يوسف بن تاشفين) عماله على بلاد المغرب فولى سير بن أبي بكر على مدائن مكناسة وبلاد مكنانة وفاراز وولى عمر بن سليمان على فاس واحوازا، وداود بن عائشة على سجلماسة ودرعة وولى ابنه تميم بن يوسف على مدينة مراکش وأغمات وبلاد السوس والمصادمة وتادلا وتامسنا ومن هذا النص الذي نقلته باختصار تبين قيمة داود بن عائشة ومنه يظهر أن الرجل لم يكن نكرة قبل أن يتولى عمالة سجلماسة بل كان مبرزاً وضأن رجل المواقف وكانت له اليد الطولى في تسيير شؤون

داود بن عائشة بطل من أبطال التاريخ المغربي في عهد المرابطين واحد الرجال العظام الذين قامت دعائم الدولة المرابطية بسواعدهم واحد رجالات الانتصار في معركة الزلاقة الشهيرة:

وإذا كانت كتب التاريخ التي اهتمت بالفترة المرابطية من تاريخ المغرب لم تحدثنا عن داود بن عائشة إلا بالنزر اليسير فأنسا مع ذلك نستطيع معرفة قيمة هذا الرجل من خلال تلك الشذرات والاشارات التي ورد اسمها فيها.

فقد كان داود بن عائشة قائدا حربيا كبيرا، يتساوى في المنزلة مع (سير بن أبي بكر) الذي كان بدوره من اقارب يوسف بن تاشفين وتولى داود عمالة سجلماسة ودرعة وذلك في الوقت الذي استتب فيه الأمر ليوسف وأضحى جل المغرب خاضعا له.

وهذه الاشارة على ضئالة معلوماتها تمدنا بالكثير عن داود بن عائشة ذلك أن الرجل لم يكن هملا بين الرجال ولم يكن رجل حرب لا يلتفت إليه ولا تسجل أعماله، ولم يكن قليل الخطر ولا ضئيل الشأن في نظر يوسف بن تاشفين، وإنما كانت منزلته عالية وكان في مركز الثقة بجانب رجل دولة آخر هو (سير بن أبي بكر) المتقدم الذكر، ورجل دولة ثان هو تميم بن يوسف بن تاشفين وجماعة أخرى من القواد المرموقين الذين

تحية وشوق

للاستاذ الشاعر محمد بنعم-ود

(ليفتح) ما خط الهداة وسجوا
وصايا - الى اخرى طواها التعل
والدين والاخلاق كان التحمل
فقبل لهم - باقوم - لا تتمجوا
حياتك تخطيط طويل مؤجل
تمر، ويطوبها حساب معجل
لدينا - وفي اعماقنا الدين يحمل
ولكن شوقي لقا هو اطول
علي - فمن الالهة اتمهل
فذاك الشباب المانع المتحال
فان - انحرافا في النساء لمعضل
(جزافا) فان الشر بالطبع يشمل
أشاعوا - انحلالا زينوه وسولوا
مماول هدم حطموها وزلزلوا
لما دس في التليم - فالامر اهل
فحتى متى - التقليد - اسرا - يعطل
تخرب من اخلاقنا وتزلزل
بذنية - لا تمنحي او تعطل
فلن يرعوا عنها وان ينحوا
الى انهم ذيل - حقير، ومهمل
هما المدة - الكبرى - لنا والمول
يعزها اسلا - ويكم -
ويرقب منا - ما نقول ونفعل
(ضياعا) فيا ويل الذين تحموا
تعاينهم من دجل قديم بضال
تقوم خلافات - وينتاب مشكل
تري فيكم أفاذاها - وتؤمل
يخفف عنا ما يحز ويثقل
تقدس ما سن الجدود ونحفل
نجاهد - في الصف العتيد ونعمل
وفي ملتقى الاشباح حصن ومقل
يحركها - صوت - السماء - ويجلجل

أحي القاء - في سوس بعد غيابه
سجل كبير ضم بين سطوره
وصايا من الدين الحنيف أصولها
تساءل - عن تنفيذها القوم كلهم
وقيل لهذا الشعب - صبرا فانما
الا ان أعمار الشعوب كاهها
الا ان اخلاق الشعوب أمانة
لقد طال عهدي بالقرىض وجوه
الا انها الالهة تسترى ملحة
لئن كان ما يبكي ويحزن حسرة
لئن كان في الدنيا انحراف نخافه
إذا لم نهذب ما منحنا نساءنا
فلاسفة الاتحاد شرقا ومغربا
إبالة الدنيا - هم - لشموينا
إذا لم نعد بالدرس والبحث - رعة
برامج من صنم الدخيل وصوغه
مذاهب تفزونا من الغرب كاهها
أريد لنا المسخ السريع - لوصفنا
صلبية الاحقاد فيهم عقيمة
متى يستفيق المسلمون لينظروا
بقية اسلام لنا وعروبة
فهلنا وثينا وثبة عربية
يعملنا الشعب الابي امانة
كتاب السما امسى - يمج ويشتكى
(وسنة) خير الخلق - في غربة لما
فهلنا تعاكمنا الى الوحي عندما
ففيكم - حماة الدين امال امة
(وفي الملك) الراعي لما الادل الذي
وانا على العهد القديم كأمة
وانا كشعب لا يلين الملة
ففي ملتقى الارواح سر خاودنا
هنا تلتقى منا العزائم صابة

الدولة قبل قوتها وانتشارها وبعد استيلائها وتمكنها
وإذا كان أنورخون لم يتبعوا ما جريات حياة هؤلاء القادة بتفصيل فلأن السبب
في ذلك راجع الى كونهم من اهل الحرب والمبارك وبالتالي فان أعمالهم تدمج في جملة أعمال قادة الكبار ومتولى رئاسة الدولة امير المسلمين
يوسف بن تاشفين. وبالرغم من هذا الغرض فإن داود بن عائشة فرنس نفسه في صحف التاريخ (البقية في الصفحة السادسة)

رابطه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

بسم الله الرحمن الرحيم
رابطه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

نشرة للتوعية لادينية تصدرها
والنهي عن المنكر بالرباط

وفي مسند أحمد: «من ترك
ثلاث جمع تهاونا بها، طبع الله
على قلبه».

فما أيتها التجار: اغلقوا متاجركم
وقت صلاة الجمعة، وبادروا لاجابة
نداء الله، ذلكم خير لكم - في
الدنيا والاخرة - ان كنتم تعلمون
ويأيتها العملة مها كانت
مهنكم، أوقفوا أشغالهم وقت
صلاة الجمعة، وبادروا لاجابة نداء
الله، ذلكم خير لكم ان كنتم
تعلمون.

ويامعشر طلبتنا: بادروا لاجابة
نداء الله، وسارهموا الى حضور
صلاة الجمعة، حتى تنخرطوا في
زمرة آبائكم وكباركم، وتقاسمهم
شعورهم بنظرة هذا اليوم، وتكونوا
قدوة حسنة لامتكم، فصلاحكم
صلاح لشعبكم، وانعرفكم وعن
في دينكم.

ويا معشر الاباء: احرصوا أن

يقول مولانا جل شأنه، وتقدس
أسماءه وصفاته: «يأيتها الذين
آمنوا انا نودي للصلاة من يوم
الجمعة فاسمعوا الى ذكر الله وذروا
البيع، ذلكم خير لكم ان كنتم
تعلمون» سورة الجمعة الآية: 9.
الاية الكريمة تقدمو المؤمنين
للعبادة الى المسجد حينما يسمعون
أذان صلاة الجمعة، حتى يندهر
المسلمون بمواعظ الخطابة، ويؤدوا
هذه العميرة بالجمع الكثير
ويحضروا الميقات الاسلامي الاسبوعي
يشهدون فيه منافع لهم، فمن
حبسه مرض من اخوانهم عن
الحضور قاموا بعبادته، ومن كان
محتاجا أهانوه على حاجته، ومن
مات ساهموا في الصلاة عليه،
وشاركوا في تشييع جنازته.

ان الاسلام شرع هذه العبادة
المفضلة، لتكون همارا من شعارات
الاسلام وجعل يومها خير الايام،
في صحيح مسلم: «خير يوم طلعت
عليه الشمس يوم الجمعة».

ان الاسلام أوجب هذه الفريضة
على كل مكلف من المؤمنين،
صرح بذلك كتاب الله تعالى كما
رأينا، ونظمت به السنة النبوية
المطهرة: في حديث النسائي: «روح
الجمعة واجب على كل محتلم»
وعنه أبي داود: «الجمعة حق
واجب على كل مسلم في جماعة
الا اربعة: عبد مملوك، أو امرأة،
أو صبي، أو مريض».

ان آية الجمعة لم تأخذ بمن
الاعتبار، هذر الذين يشاغلون
من أدا هذه الفريضة بهووث
معايشهم، وأعلنت لهم في صراحة
الامر بترك التجارة وقت الصلاة،
وهذا ما ينادي به حديث سيدنا
عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال: «قال مولانا رسول الله
صل الله عليه وسلم: «حرمت
التجارة يوم الجمعة ما بين الاذان
الى الإقامة الى انصراف الامام».

وبهذا: فان الآية الكريمة
والحديث الشريف، يحظران
الاشتغال بالتجارة في هذه الفترة
على التجار.

وأعز من هؤلاء - في الحرمة -
من يجهلون عن هذه المناسبة
ليقتضوا وقتها في المقامي والعامي
أو يهتفلون بأي شغل عن
حضورها.

وأشد من هؤلاء وأولئك خطرا
الذين لا يقيمون وزنا لهذه الصلاة
ويهاونون بتركها.

في صحيح البخاري أن مولانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«م باحراق من يتخلف عن
هذه الشعيرة».

وفي صحيح مسلم: «المتهمين
أقوام عن ودعهم الجنعات، أو
ليختمن الله على قلوبهم، ثم ليكونن
من الغفلين».

يصاحبكم صغارهم لشهود هذه
الشعيرة، ليتربوا على ملازمتها
وتنغرس في أفئدتهم محبتها.

ويامعشر المسلمين على اختلاف
حيثياتهم: تفصروا أن عيدنا
هو يوم الجمعة وحقه علينا
شهود صلاته، في مسند عبد
الرزاق: «قالت الانصار: لليهود
يوم يجتمعون فيه هل أسبوع
وللنصارى مثل ذلك، فهل فلنجعل
يوما يجتمع فيه، فنذكر الله تعالى
فجعلوه يوم العروبة».

وعند ابن خزيمة عن نفس
اليوم من الحديث الشريف: «فهلونا
واليهود يوم السبت، وللنصارى
يوم الاحد».

وفتنا الله - سبحانه - لاحترام
عيدنا الاسبوعي كما يلحق بمقامه،
وهذا للمحافظة على شعيرة الاسلام
تحت ظل جاهلنا البطل الهمام،
أبقاه الله - تعالى ذخرا للانام،
وحاميا لهدى الاسلام، ورمزا
للسلام وحفظه في سمو عهده
وسائر أنجاله البررة العظام.

البطل المغربي داود بن عائشة (تتمة)

بمناسبة وقعة الزلافة المشهورة
وأعطاه، بذلك ميزانا به نقوس
شخصيته القوية النافذة ونحكم
عليه من خلاله.

ففي الوقت الذي نزلت
جيوش المرابطين على ارض
الجزيرة الخضراء بالاندلس
واكمل وصول سائر للمسكر
بقيادة داود بن عائشة عارض
الراضي والاعتمد بن عباد
في هذا الاستيطان الموقت
فقال له داود بن عائشة
(وعدتمونا بالجزيرة الخضراء)
ونحن لم نأت لاختلا بلد،
انما اتينا للجهاد فاما ان
تخلينا من هنا الى وقت
انظروا من يومنا هذا والا
فالذي فقدت عليه نصنع
وحينئذ سلم المعتمد بالامر
الواقع وترك الجزيرة الخضراء

ولما التقى الجيشان في
مكان الزلافة وهجم النصارى
على معسكر الاندلسيين،
واعتمد على المعتمد بن عباد
واصحابه البلا وسائر الظنون
وانكشف البعض منهم)
وكادت بوادر العزرة تلوح
على جيش اهل الاندلس (كان
اول من وافى ابن عباد
بن قواد يوسف ابن تاشفين
داود بن عائشة - وكان
بطالاشهما - فنفس بهجته على
ابن عباد ثم اقبل يوسف بعد
ذلك وطبوله قد ملأت امواتها
الجو) ثم كانت النتيجة التي
عمت شهرتها الافاق وكان
الانتصار الذي اصاد الى
الاسلام قرنه وعزلته في بلاد
الاندلس بعد ان كان مشرفا
على الاندثار وانصهشت
الصلبية على نفسها، وانضاف
الى عمر الاسلام في الاندلس
اربعة قرون اخرى زها فيها
وازدهى وبعد، فقد كان
داود بن عائشة كما راينا
من خلال هذه النصوص
الناريخية، قائدا مغوارا وبطلا
صنديدا لا يعرف الحق ولا
يصول الا بالعدل مستمدا
ذلك من روحه الاسلامية
العارمة وشجاعته الفياضة.

لم هذا العداء يا اهل الكتاب ؟ (تتمة)

واحد، فمن كان يرجوا لقاء
ربه فليعمل عملا صالحا ولا
يشرك بعبادة ربه احدا.

وبعد، فذلك موافقهم منا
وهذا سلوكنا ازايم، وعلى
شعوب اروبا وفيرها ان
تقارن وتوازن ونحكم، وكل
انا بما فيه يرشح.

مولاي عبد الواحد العلوي
(تتمة ما على الصفة الخامسة)
والموارث، وقد جمع تلك الحاضرات
وطبعها وهي متداولة. وبعد ذلك
عنه جلالة الملك الحسن الثاني
حفظه الله حميد خلية الشريعة
ورئيس المجلس العلمي بفاس تلك
الكلية التي أسدت للغرب أيادي
بيضاء في ميادين التشريع
الاسلامي والهدى المحمدي كان
فقدنا مثالا للعمل المتواصل حتى
عند ما أصيب بالمرض فنصح
طبيبه بأن يخلد للراحة اثر عملية
جراحية خطيرة قد أجريت له،
لكنه أعرض عن تلك التكاليف بعد
ما تماثل قليلا للشفا، وواصل عمله
باجتهاد وتفان.

زرت رحمته الله فوسمت العيا
على محياه ونصحته بأن يلزم
الفرش لكنه صرح لي بأنه لا
يستطيع ذلك حرصا على المصلحة
العامية، وهكذا استمر في أدا
الواجب حتى وافته الاجل المحتوم
رحمه الله رحمة واسعة وعزا لذويه
والاسرة العلمية عامة وانا لله واغا
اليه راجعون.

الصادق بن محمد العلوي
الاستاذ بالمعهد الاسلامي

لنفسها الابتعاد عن العقائد
الدينية باجمها، فلم تتدخل
في شؤون رعاياها العقائدية
ولم لا تتحرك في المجال الا
اذ كان الامر يتعلق بالعدا
للالسلام؟

الجواب عن تساؤلنا
لافتظنه منه، وانما نتركه
للانسان الحر في تفكيره،
والحر كذلك في استخلاص
النتائج والعبر، والحر في
الموقف الذي سيمتخذه من
الاختيارات العقائدية
المروضة عليه، ونحن لا
بخامرنا شك ولا يساورنا
ريب في ان عقيدتنا ستكون
المفضلة والتي ستلقف ما
يأفكوت.

وهما يكن من امر
المؤتمر المسيحي، وبقطع
النظر عن هوية اصحابه ون
لف لفهم، ورغم ما سيصدره
من توصيات وتوجيهات
ندركها مسبقا، ونحن لا
نقف موقفهم، ولا نهاجم
معتقداتهم، ولا نخاطبهم الا
بالتي هي احسن، وصدق
الله العظيم الذي يقول في
كتابه الحكيم لرسوله الكريم
«قل انما انا بشر مثلكم
يوحى الى انما الاهمك الاله

اعلم ما لا تعلمون».

هذه وتلك توجيهات
الاسلام، ومنها يستمد المؤمن
سلوكه ازايم اهل الكتاب،
وكان من المنطق ان يقابل
التسامح الاسلامي بموقف
معتدل ومطبوع بطابع الانزان
والتعقل، ونحن هذا ام
يتحقق - مع الاسف -
لاسباب اشرفنا اليها سابقا،
ولعوامل اخرى لا تزال تذكى
في النفوس نثار البغضاء
وبواعث الاحقاد.

والشيء الذي يلفت النظر
بشكل واضح، ويجرح الافكار
والاعقول، وي طرح العديد من
التساؤلات والاستفهامات،
ما نراه ونسمعه ونقراه حتى
في دساتير بعض الدول من
كرنها غير دينية، وفي الوقت
نفسه نجدتها بشكل او آخر
تعضد وتناصر وتساند
التحركات المعادية للاسلام
وأخر هذه المواقف العدائية
ما تجلى في مساندة دواة
لائكية للمؤتمر المسيحي الذي
نبتت اليه الاعتصام،
المصرية والرامية الى الوقوف
في وجه المد الاسلامي، فاذا
كانت الدول التي كفرت
بالاديان كلها واختارت

ولما التقى الجيشان في
مكان الزلافة وهجم النصارى
على معسكر الاندلسيين،
واعتمد على المعتمد بن عباد
واصحابه البلا وسائر الظنون
وانكشف البعض منهم)
وكادت بوادر العزرة تلوح
على جيش اهل الاندلس (كان
اول من وافى ابن عباد
بن قواد يوسف ابن تاشفين
داود بن عائشة - وكان
بطالاشهما - فنفس بهجته على
ابن عباد ثم اقبل يوسف بعد
ذلك وطبوله قد ملأت امواتها
الجو) ثم كانت النتيجة التي
عمت شهرتها الافاق وكان
الانتصار الذي اصاد الى
الاسلام قرنه وعزلته في بلاد
الاندلس بعد ان كان مشرفا
على الاندثار وانصهشت
الصلبية على نفسها، وانضاف
الى عمر الاسلام في الاندلس
اربعة قرون اخرى زها فيها
وازدهى وبعد، فقد كان
داود بن عائشة كما راينا
من خلال هذه النصوص
الناريخية، قائدا مغوارا وبطلا
صنديدا لا يعرف الحق ولا
يصول الا بالعدل مستمدا
ذلك من روحه الاسلامية
العارمة وشجاعته الفياضة.

وقواتنا البحرية المسلحة
اذ نطلق اسم هذا البطل
المغربي على الباخرة التي
اقتننها مؤخرا فانها بذلك
تربط الماضي المجيد بالعاشر
المشرق فاعان الله جيشنا
ومزيذا من التقدم.

من اجل الحضور الاسلامي في البرلمان (تمة ما على الصفحة الاولى)

ولا سيما فيما يتعلق برد الاعتذار الى الجبهة الروحية واعلا كلمة الدين .. والامثلة كثيرة ولكن جماعها هو ان تهمن تعاليم الاسلام وشريعته السمحة على كل عمل ونظام مما يبرم ويسطر تحت قبة البرلمان حتى ولو كان النواب لم يلتزموا بشي من ذلك فان الديموقراطية هي حكم الشعب والشعب المغربي مسلم لا ينوب عنه الا من احترم عقيدته ودينه وكل من خالف ذلك فقد وصف النيابة لان كل من ولي ولاية فهو معزول عن غير مصلحة والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

خطيب جزائري يفتي بحلية دماء المغاربة

جاءنا من الاسكاذ السيد المهدي الطود ما يلي:

وهنا في القلبية على نجاح مؤتمرها السادس، وخصوصا ما اهتدى اليه المؤتمرون من توجيه النداء الى رابطة العالم الاسلامي، وتعميل المسؤولية لما يسمى بعلماء الجزائر، لانني لا زلت اذكر ان احد خطباء المنابر، زادي في بعض الجمع بحلية دماء المغاربة واموالهم - عفا الله عنا وعنهم - فاني هؤلاء من الشيخ البشير الابراهيمي، والشيخ الطيب العقبي، والشيخ العربي التبسي، والشيخ توفيق المدني (ابي محمد)، والشيخ خور الدين وغيرهم وغيرهم. اولئك ابائي فجنني بمثلهم اذا جمعنا بها جرير المجامع سلامي وتقديري وعواظي والسلام.

رسالة من مدير الديوان الملكي

(تمة ما على الصفحة الاولى)
تقديرني لما عبروا عنه من صادق وفائهم وتعلقهم وتمسكهم بأهداب مسيرة النصر التي يقودها رائدنا العظيم، مؤكدا للجميع مواصلة السير في نفس الخط، وعلى نفس النهج حتى نصل باذن الله الى تحقيق كل أهداف هذه المسيرة. داعيا المولى سبحانه أن ينصر بمنزهه وفتحته على الدوام رائدها وقائدها الملمح المحنك الحبيب، ويشمل برعايته ولي العهد والاسيرة الكريمة ويمتص بالصحة والسلامة الامة المغربية، ويجعل التوفيق حليفها فيما هي مقبلة عليه والسلام عليكم ورحمة الله. مدير الديوان الملكي الامضاء: أحمد ابن سودة

اعلانيات ادارية

الضرائب ويجب أن تكون موقعة من طرف الما قول وحديثة التاريخ (نسختين) - شهادة الضرائب او شهادة تثبت أن المعنى بالامر مسجل في لائحة الضرائب ويجب أن تكون مؤرخة قبل سنة. - انشواهد التقنية والمالية ويمكن لمن يهمهم الامر الحصول على دفتر الشروط من مصلحة التجهيز بهذه الوزارة مكتب 101 بالرباط

المملكة المغربية

وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي

الادارة الاقليمية للفلاحة بمراكش

مصلحة البحث الزراعي

اعلان عن عرض رقم 77-8 يتلقى المدير الاقليمي للفلاحة بمراكش والى غاية 8 غشت 1977 على الساعة 12 عروض الاثمان المتعلقة بالتزويد بالسما

يمكن سحب دفتر التحملات الخاص من مصلحة البحث الزراعي مراكش - لمارة

فاسألوا اهل الذكر

(ذاع ما على الصفحة اثنائية)

وقد قال العلامة السيوطي لم يثبت في شيء من الاحاديث تعيين عدد مخصوص قالت: فتحصل من جميع ما تقدم أنه لا يوجد هناك عدد مخصوص يكون شرطا في صحة الجمعة كما قال به غير واحد. نعم هناك ترجيحان احدهما للمحافظ ابن حجر والآخر للعلامة الشوكاني وقد قدمنا مستندهما في ذلك كما ان العدد واجب لوجود الاجماع على ذلك كما قدمنا.

اما العدد الممين فلم يثبت اشتراطه كما - ملف. اه (يتبع)

الابحاث والتجارب بوزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي بالرباط الى غاية 6 يوليوز 1977 قبل الساعة العاشرة صباحا - عرض اثمان اواد الزجاجية المختبرات التابعة لقسم الابحاث والتجارب. ويمكن سحب دفتر الشروط الخاصة من قسم الابحاث. التجارب الكائن بشارع الحسن الثاني رقم 431 بالرباط التوقيع: بنجلون عبد الواحد

المملكة المغربية

وزارة التعليم الابتدائي والثانوي

الكتابة العامة مديرية التخطيط قسم التجهيز

مصلحة التجهيز والبنات المدرسية اعلان عن عرض اثمان رقم: 3-77-5

ان رئيس قسم التجهيزات بوزارة التعليم الابتدائي والثانوي يستقبل الى غاية 4 يوليوز 1977 حتى الساعة السادسة مساء آخر أجل العروض المتعلقة بتزويد مصلحة الاداعة والتلفزة المدرسية بادوات خاص.

يجب على المرشحين ان يقدموا عروضهم طبقا للرسم رقم 479.76.2 اؤرخ في 19 شوال 1396 الموافق ل 14 أكتوبر 1976 وذلك على الشكل الاتي:

غلاف كبير يحمل اسم وطابع الما قول مع التاريخ الذي سيجري فيه عرض الاثمان ويجب ان يضم هذا الملف:

(1) الملف الاول: يحتوي على تفاصيل التقدير ودفتر التسجيل الخاص الموقع من طرف الما قول.

(2) الملف الثاني: يحتوي على:

- الضمانة الموقنة - شهادة الشرف فيما يخص

- وزارة التعليم العالي -

اعلان عن: المناقصة المفتوحة - طالب العروض

يوم 30 يونيو 1977 على الساعة 8 و 40 د زوالا سيجري بقرار قسم الادارة العامة مكتب رقم 92 عرض الاثمان في ملف بالاعمال الاتية: المركب الجمعي ادهار المهرار بناس العطفة الثالث ترميم السقوف

الضمانة الموقنة قدرها 600.00 درهم

على المرشحين ان يقدموا بعروضهم الى قسم الادارة العامة مصلحة التجهيز بواسطة البريد او يسلموها الى رئيس المكتب طبقا للشروط المنصوص عليها في الفصل 15 من المرسوم رقم 479.76.2 اؤرخ في 19 شوال 1396 الموافق ل 14 أكتوبر 1976 - الملف الاداري -

- التصريح بالشرف المنصوص عليه بالفقرة 5 من الفصل 5 في نظرين. - شهادة مساهمة من القابض منذ اقل من سنة تثبت ان المتعهد في وضعية جبائية قانونية.

- وصول الضمانة الموقنة 1 الشهادة البنيكية التي تقوم مقامه عند اقتضاها

- مذكرة تتضمن الوثائق البصرية والتقنية المرشح.

- شهادات مساهمة من طرف المهندسين اعماء او مهندسي الاشغال العمومية.

ويمكن الاطلاع على الملف لدى المهندس السيد منيات 13 - 5 شارع ابو عبيدة ابن الجراح بفاس او السيد طستمان 47 ساحة الوحدة الافريقية بالرباط،

المملكة المغربية

وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي

يتلقى رئيس قسم

لم هذا العداء يا اهل الكتـاب؟

عند جبهة الخبر اليقين...

بقلم الاستاذ محمد العربي الزكاري

من البديهيات أن الاسلام جاء خاتمة الاديان السابقة، وأنه الحل الوحيد لمشاكل الانسان في الماضي والحاضر والمستقبل، ومن المسلم به كذلك أنه دين التسامح الانساني والاخاء البشري والتعايش السلمي في كل مجالات الحياة وعلى جميع المستويات، بدليل قوله تعالى «يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير» ويتوجه من الله تعالى لنبيه الكريم «وما أرسلناك الا رحمة للعالمين».

فهذا التوجيه الالهي كن منطق الدعوة الاسلامية في حياة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام، وكان الشحنة التي دفعت الخلفاء الراشدين من بعده ومن تبعهم من الصحابة وقادة المسلمين لينشر العقيدة الاسلامية المحمدية، مما دفع الناس للدخول في دين الله أفواجا حتى على يد تجار المسلمين الذين انطلقوا في ارض الله يبتغون فضلا منه ورضوانا، فقد استطاعوا بسلاوهم ارفع والمابع من العقيدة المحمدية الطاهرة أن يجذبوا الجماهير الى اعتناق الاسلام باعتبار الدين الوحيد المنسجم مع الفطرة البشرية التي فطر الله الناس عليها، وعندني أنه لولا الحق الدفين والتعصب الاعمي، والعناد البغيض، والخوف من ضياع النفوذ الروحي والمكاسب الدنيوية، والهلع من فرار الجماهير من السيطرة المفروضة على العقول بوسائل الضغط والاكراه، والقائمة على التضليل والتخريف والتزوير والتحريف، لهرع الناس الى حصن الله الحصين وندفقوا من جديد على دين الله.

واليوم قد تفنحت الازدهان وتحورت العقول، وانفسح

أفق التفكير المتزن الذي أدى بالعديد من الاوربيين وغيرهم الى اعتناق الاسلام والدخول في زمرة المؤمنين نرى سدنة الاديان الاخرى في قلق ما بعده من قلق، وهلع من هذه الظاهرة الجديدة التي أقضت مضاجعهم وجعلتهم ينفون مواقف عدائية وصريحة من ديننا، ويتصرفون تصرفا لا يباشره الا من استحوذت عليه اعراض الهستيريا التي تشفق عليهم منها، ولا ادل على القلق الذي يساورهم والهلع الذي انتابهم من الدعوة الى عقد مؤتمر مسيحي في فيينا لبحث ودراسة التواجد الاسلامي في اوروبا، الامر الذي دفع بدولة لائكية الى الاعلان عن ترحيبها بهذا المؤتمر وتعاونها معه بتقديم كل ما لديها من خبرات في سبيل نجاحه. ونحن لا نريد الدخول مع هؤلاء، واولئك في الجدل البيزنطي، ولا نرغب في

اثارة العداء التي غذاها ويغذيها المتصبون والمنفعيون والوصوليون من المسيحيين وانما نتساءل في هدوء ورياسة وتعدل وتسامح ايضا لم هذا العداء يا اهل الكتاب لدين سماوي يعترف بايديكم كما انزلها الله، ويار انبا هـ بان يومنوا برسلكم، عليهم وعلى نبينا السلام؟ ثم ان الاسلام لا يهاجمكم ولا يرغم اتباعكم على اعتناقه باي وجه من الوجوه، امثالا لقول الله تعالى لنبيه الكريم «افان تكلم الناس حتى يكونوا مومنين» وتنفذا لتوجيهه تعالى للمسلمين في قوله «لا اكراه في الدين»

ومن هذا يتضح ان الاسلام دين الحرية الفكرية والاختيار الشخصي، بحيث لا يسمح لأي مسلم بان يحاول الضغط على احد باعتناق الاسلام، بل ان انقرآن الكريم يأمر رسول الله بالدعوة الى عقيدته في جو الاخاء والسلام وبكثير من

الهدوء والوثام «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن» ان ربك هو االم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهدين،

اذا فالاسلام لا يكره احدا على العقيدة المحمدية ولا يقبل في صفوفه الا من آمن به عن طوعية واختيار واقتناع، ولم يثبت في سجل التاريخ المنصف، وحتى عند الفتوحات الاسلامية ان قادة الاسلام - وهم في مركز القبة - اجبروا احدا على الدخول في دينهم، فقد اقرهم على اديانهم واحترموا كنائسهم ومعابدهم وبيعهم، وتمايشوا وايامهم في منتهى الانسجام، وفي ظل العرالة الاسلامية التي لا تسمح مطلقا للمسلم بالانتماء على غيره ولو في انسط الاشياء واحقرها، ولما في هذا الميدان نماذج رائعة بشهادة التاريخ النزيه واعتراف العديد من المسيحيين الاحرار كما ان لنا في آية قرآنية كريمة المثل الاعلى في الوقوف عند الحد الذي اقتضت حكمته تعالى ان يكون عليه الناس «ولو شاء ربك لهدى الناس جميعا»

وحكم الله واسرره في هذا الكون لا يطلع عليها احد، ولا يعلمها الا هو سبحانه وما علينا الا ان نصبح باسماعنا الى الحوار الذي يقصه علينا كتاب الله لتناشد ان الحق سبحانه هو حائق الكون ومديرها وانتصرف فيها وهو وحده الذي لا يلفظ باسرار هذا الابداع الالهي الذي نشاهده في الانسان والحيوان والنبات والارض وما فيها وعليها والسماء وما فيها وما يعرج اليها «واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة» قالوا: اتجعل فيها من يفسد فيها ويهلك لادما، ونحن نبيح بحمدك ونقدس لك، قال اني (البقية في الصفحة السادسة)

في المحيط الاسلامي

مطالب التجمع الاسلامي الشعبي في لبنان طالب التجمع الاسلامي الشعبي في لبنان بالغاء الطائفية السياسية في جميع مرافق الحياة في لبنان والاستفتاء الشعبي في القضايا المصيرية وتعديل قانون الانتخابات النيابية. واعادة بناء الجيش وتعزيزه بالعدة والعتاد.

كما طالب التجمع الاسلامي الشعبي بتطبيق الاجمعة الارامي وقانون خدمة العلم واعادة تنظيم جهاز الامن الداخلي وحل جميع المليشيات والمظلمات في لبنان.

الماصونية حركة ممنوعة في الدول العربية

قرر المؤتمر 41 لضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل اعتبار - الماصونية - حركة ممنوعة في الدول العربية وقرر عدم التناون معها خارج البلاد العربية.

وقال السيد محجوب الفوض امام لمكاتب المقاطعة العربية في مؤتمر صحفي عقده بهذا الصدد انه قد ثبت ان الماصونية تعمل لصالح المادو الصهيوني تحت ستار حركة اجتماعية دولية.

امران تعذر من انصار المسجد الأقصى

ذكرت صحيفة الدستور الاردنية ان الحكومة الاردنية ارسلت الى الدول العربية والاسلامية مذكرة تحذر فيها من اخطار الهدم التي تعرض لها المسجد الأقصى.

وجاء في هذه المذكرة ان المسجد الاقصى ثالث الحرمين الشريفين معرض للهدم نتيجة للحفريات التي يقوم بها الاسرائليون والتي وصل عمقها عدة مترات.

وأضافت المذكرة ان الاسرائيليين يريدون هدم المسجد لبناء هيكل سليمان مكانه واعادت بالذل لعربية والاسلامية على ا تحمل لاجرا تسوية مسأله القدس قبل هدم المسجد.

الاعلان عن استقلال جيبوتي

وقع الاعلان يوم الاثنين 9 رجب 1397 الموافق 27 يونيو 1977 عن استقلال قطر جيبوتي الذي خضع للاستعمار الفرنسي مدة 115 سنة.

وجيبوتي بلاد اسلامية عربية افريقية تقع على مفترق القارات وعند مدخل البحر الاحمر وشارف المحيط الهندي، مساحتها 22 ألف كيلومتر، وتحد جنوبا بالصومال وشمالا وغربا باثيوبيا وشرقا بمضيق باب المندب.

وبعيد هذه الدواة يصبح عدد دول الجامعة العربية اثنين وعشرين، كما انها ستصبح العضو التاسع والاربعين في منظمة الوحدة الافريقية والعضو 149 في الامم المتحدة. وباستقلال جيبوتي ينتهي عهد الامبراطوريات الاستعمارية في افريقيا ولا يبقى الا مقاومة النساط والتدخل الاجنبي الذي لا شك ان دولة جيبوتي ستقف بجانب اخواتها من الدول الافريقية لمكافحة وطرد المرتزقة البيض والحكام العنصريين من القارة السمراء وتطهير ارضها من عنجهيتها وعجرفتها.

تباينا لخواصنا الافارقة العرب المسلمين في جيبوتي ومتمنياتنا لهم بالنجاح والتوفيق في معركة الاستقلال والقضاء على مخلفات الاستعمار والغزو المادي والروحي.